COPYRIGHT© INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

صيغة "فَعِيْل" ودلالاتها في سورتي هود ويوسف
دراسة صرفية تحليلية

إعداد

نور سكينة بنت محمد صالح

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

يوليو ٢٠١٦م

ملخص البحث

عنوان هذا البحث هو: صيغة "فَعِيْل" ودلالاتها في سورتي هود ويوسف: دراسة صرفية تحليلية. ويهدف هذا البحث إلى دراسة صرفية في صيغة "فَعِيْل" مركزًا دلالاتها في سورتي هود ويوسف. ويعتمد البحث على المنهج الصرفي التحليلي، ويكشف عن الفروق بين صيغة "فَعِيْل" الواردة في الأبنية الستة: وهي صيغة المبالغة، والصفة المشبهة، والمصادر، و"فَعِيْل" بمعنى فاعل، وبمعنى مفعول، وبمعنى مُفَاعل. ويتم ذلك، بجمع صيغة "فَعِيْل" المتكررة التي وردت في السورتين، وتحليل معانيها ودلالاتها على حسب أبنيتها، ويسعى إلى كشف الأبنية لكل الكلمات الواردة بهذه الصيغة في السورتين، وتحديد معايير للتمييز بين أبنيتها الستة. ويتطرق البحث كذلك إلى الدراسة عن الصرف ومفهومه وعلاقته بالاشتقاق، الجامد والمشتق وأنواعهما، والأبنية المتشابهة في الأفعال العربية وأسمائها. وأخيرًا، يهدف البحث إلى دراسة تحليلية لهذه الصيغة في سورتي هود ويوسف. ومن نتائج البحث، أن تحديد الدلالات للصيغة يعتمد على تحليل أصل الكلمات من حيث لزومها وتعديتها، وأبواب الفعل، وسياق الجمل التي تَتَضَمَّنَ معنى الكلمات ويحددها.

ABSTRACT

The title of this research is: Pattern "Fa'iil" And Its Connotations in Surah Hud and Surah Yusuf: Morphological and Analytical Study. This research contains the study of morphology, focusing on the pattern of "Fa'iil" and its connotation in Surah Hud and Surah Yusuf. The research employed morphological and analytical research method to discover the differences within the group of six patterns: hyperbolic participle, resembling participle, gerund, "Fa'iil" as active participle, or as passive participle, or as reactive participle. In order to complete the study, all of the "Fa'iil" patterns were collected from the two *surah*, and the connotation and meaning were analysed before determining the category of each word with this pattern in these two *surah* and the standard of differentiation between the six patterns mentioned above. This research also contains the theory of morphology and its relation with derived nouns, static nouns and derived nouns and their categories, Arabic nouns and verb patterns that resemble in meaning, and the connotation of "Fa'iil" in the group of six patterns. In the last part of the study, the research focuses on analysing this pattern in the two *surah*. As a result, the study reveals that the meaning determination of words depends on the root words, their transitive and intransitive verbs, the basic paradigms and the context of the sentence.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Arabic Linguistic Studies.

……..
Fauzi Ahmad
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Arabic Linguistic Studies.

……..
Hanafi Dolah
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language & Literature and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Arabic Linguistic Studies.

……..
Muhammad Sabri Sahrir
Head, Department of Arabic Language & Literature

This dissertation was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Arabic Linguistic Studies.

……..
Ibrahim Mohamed Zein
Dean, Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Nur Sakinah Binti Mohd Salleh

Signature: ……..……..…… Date: …...…….

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٦م محفوظة لـ: نور سكينة بنت محمد صالح

صيغة "فعيل" ودلالاتها في سورتي هود ويوسف: دراسة صرفية تحليلية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: نور سكينة بنت محمد صالح

التوقيع:..... التاريخ: .....

إلى من أرضعاني الحب والحنان،

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء،

إلى والدي المحبوبين؛

الحاج محمد صالح، والحاجة لطيفة رفيعة

الحاج يا، والحاجة نورية

وإلى من شجعني،

كنوز قلبي؛

محمد شاكر السلام، وأويس، ووفاء

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حيات،

وإلى إخواني وأخواتي الأعزاء؛

ليلي حنيفاريزن، وماشطة، وعديلة، وخديجة خليلة، وخليجة، وزيلاني، وأخي أشرف

وإلى الذين معي في سعادتي وحزني

أسأل الله لكم الفردوس خالدين فيها أبدًا،

وأهدي لكم هذا البحث المتواضع...

الشكر والتقدير

أفضل الشكر لله الرحمن الرحيم على نعمه الإسلام والإيمان، ورسوله المحبوب صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله: (مَنْ يُرِيْدُ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّيْنِ)، أما بعد:

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية بتقديم الشكر لأساتذتنا الأفاضل. وأخص بالتقدير والشكر مشرفي العزيز، الدكتور **فوزي أحمد** لحسن إشرافه في اكمال هذا البحث المتواضع، والذي مهد لي طريق العلم والمعرفة، أسأل الله أن يمتعه العافية والرحمة والجنة.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى قسم اللغة العربية والعاملين فيه، الذين لعبوا أدوارًا هامة في تسريع الأمور الرسمية المتعلقة بالأمور الدراسية والبحثية طوال حياتي الجامعية، أتمنى من الله أن يجزيهم العافية والرحمة والفردوس.

ولا أنسى موظفي كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الذين لم يبخلوا علي بالنصيحة والتوجيه والمعلومات الكافية بالأمور البحثية والتسجيلية في كل مرة أزور في مكتب الكلية، أسأل الله أن ينعم عليهم العافية والرحمة والفردوس.

وأتوجه بالشكر العميق إلى إخوتي وصديقاتي وللذين قدموا لي العون ومدوا لي المساعدة وزودوني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث، وإلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم مني كل الشكر.. وأسأل الله أن يجزيهم العافية والرحمة، ويدخلهم جنة الفردوس برحمته وقدرته.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث باللغة الانجليزية ..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة التصريح ..... هـ

صفحة الإقرار بحقوق الطبع ..... و

الإهداء ..... ز

الشكر والتقدير ..... ح

فهرس الجداول ..... ل

الفصل التمهيدي: خطة البحث وهيكله العام ١

مقدمة ١

مشكلة البحث ٥

أسئلة البحث ٥

أهداف البحث ٦

أهمية البحث ٦

حدود البحث ٧

منهج البحث ٧

الدراسات السابقة ٨

هيكل البحث العام ١١

الفصل الثاني: الصرف وعلاقته بالاشتقاق ١٢

تمهيد ١٢

المبحث الأول: التصريف والاشتقاق ١٢
المطلب الأول: الصرف والتصريف ١٣
المطلب الثاني: الاشتقاق ١٨
المبحث الثاني: الجامد والمشتق وأنواعهما ٢٨
المطلب الأول: الجامد وأنواعه ٢٨
أولًا: الجامد من الأفعال ٢٩
ثانيًا: الجامد من الأسماء ٣٠
المطلب الثاني: المشتقات وأنواعها ٤١
أولًا: المشتق من الأفعال ٤١
ثانيًا: المشتق من الأسماء ٤٩

الفصل الثالث: الأبنية المتشابهة في الصّرف العربيّ..... ٥٧
المبحث الأول: الأفعال والأسماء المتشابهة..... ٥٧
المطلب الأول: الأفعال المتشابهة ٥٧
أولًا: إسناد الأفعال إلى ضمائر الرفع ٥٨
ثانيًا: المشكل والغموض في اتصال الفعل الماضي الأجوف بضمائر
الرفع المتحركة..... ٥٨
ثالثًا: التشابه في الفعل المضارع ٦١
المطلب الثاني: الأسماء المتشابهة ٦٢
أولًا: يصاغ اسما الزمان، والمكان، والمصدر الميمي على وزن "مَفْعَل"
بثلاثة شروط: ٦٢
ثانيًا: يصاغ اسما الزمان، والمكان، والمصدر الميمي على وزن "مَفْعِل"
بشرطين: ٦٣
ثالثًا: يصاغ اسما الزمان، والمكان على وزن "مَفْعِل" بالكسر،
والمصدر الميمي على وزن "مَفْعَل" بالفتح بشرطين:..... ٦٣

رابعًا: يصاغ اسما الزمان والمكان، والمصدر الميمي من غير الثلاثي
على وزن اسم المفعول: ٦٤
المبحث الثاني: صيغة "فَعِيْل" ومشتقاتها ومتشابهاتها ٦٤
المطلب الأول: صيغة "فَعِيْل" بين التذكير والتأنيث ٦٤
المطلب الثاني: صيغة "فَعِيْل" بين الأفراد والتثنية والجمع ٦٦
المطلب الثالث: دلالات صيغة "فَعِيْل" ٦٨
أولا: "فَعِيْل" لصيغ المبالغة ٦٨
ثانيًا: "فَعِيْل" للصفة المشبهة ٧١
ثالثًا: "فَعِيْل" بمعنى فاعل ٧٣
رابعًا: "فَعِيْل" بمعنى مفعول ٧٥
خامسًا: "فَعِيْل" مصدرًا ٧٧
سادسًا: "فَعِيْل" بمعنى مفاعل ٧٧

الفصل الرابع: دراسة تحليلية لصيغة "فَعِيْل" في سورتي هود ويوسف ٨٠
المبحث الأول: حصر صيغة "فَعِيْل" الواردة في سورتين من القرآن الكريم. ٨٠
المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لصيغة "فَعِيْل". ٨٣
الخلاصة ١٢٤

الخاتمة ١٢٥
النتائج ١٢٥
الاقتراحات والتوصيات ١٢٨

قائمة المصادر والمراجع ١٢٩

فهرس الجداول

الجدول ٢،١	أصل المشتقات عند علماء القدماء والمتأخرين.	٢١
الجدول ٢،٢	المصادر القياسية للفعل السداسي	٣٩
الجدول ٢،٣	الأحرف المضارعة المتصلة في أول الفعل المضارع	٤٢
الجدول ٢،٤	الصيغ الخاصة للفعل المتعدي واللازم والمشتركة بينهما	٤٥
الجدول ٢،٥	أقسام الفعل الصحيح والفعل المعتل	٤٦
الجدول ٢،٦	أقسام الفعل المجرد وأوزانه	٤٧
الجدول ٢،٧	أقسام الفعل المزيد وأوزانه	٤٨
الجدول ٢،٨	صياغة الصفة المشبهة للفعل الثلاثي اللازم	٥٤
الجدول ٤،١	الجدول الإحصائي لصيغة "فعيل" في سورتي هود ويوسف	٨٠
الجدول ٤،٢	الجدول الإحصائي لصيغة "فَعِيْل" وفق الآيات ومعانيها	١١٢
الجدول ٤،٣	الجدول الإحصائي لصيغة "فَعِيْل" وفق الأبنية وتكرارها في السورتين	١١٧

الفصل التمهيدي
خطة البحث وهيكله العام

مقدمة

إن ظهور علم التصريف كان مزامنة[1] لوضع علم النحو في القرن الأول الهجري، ومن أعظم بواعث وضع علمي النحو والصرف شيوع اللحن في اللغة العربية عند الأعاجم بعد الفتوحات الإسلامية، لأن اللحن آل إلى الأثر الدلالي على كتاب الله العظيم وهو اللبس في المعنى[2]. فكانت مسائل التصريف داخلة في مسائل النحو، وبعد ذلك ألّف القدامى عديدًا من الكتب الخاصة بعلم التصريف بوصفه علمًا مستقلاً، ومنها – على سبيل المثال لا الحصر– كتاب "التّصريف" لأبي عثمان المازني[3]، و"ارتشاف الضرب من لسان العرب" لأبي حيان الأندلسيّ، و"الممتع في التصريف" لابن عصفور الإشبيليّ، و"شرح شافية ابن الحاجب" للأستراباذي وغيرها.

ومن المعلوم أن التّصريف يُعَدُّ من أهم علوم اللّغة العربيّة وهو قسيم النحو، وأحد العوامل للأثر الدلالي على القرآن الحكيم، وأنه يقدم للغة مفرداتٍ كثيرةً تحمل معاني مختلفةً[4] من أجل فهم معاني القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، ولغة العرب عامة شعرًا كانت أم نثرًا. والكلمات في اللغة العربية لديها أبنية كثيرة، وصيغ مختلفة، وأوزان متعددة، ومنها ما كانت ملتبسة في أوزانها ومتشابهة في صيغها، وهذا التشابه قد يؤدي إلى الالتباس في فهم معاني الكلمات، وعدم إدراك مضامينها.

---

[1] فريد عبد العزيز الزامل السليم، **الخلاف التصريفي وأثره الدلالي في القرآن الكريم**، (القصيم: دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٧هـ)، ص٢٩.

[2] المرجع نفسه، ص١٣.

[3] المرجع نفسه، ص٣٠.

[4] فخر الدين قباوة، **تصريف الأسماء والأفعال**، (بيروت: مكتبة المعارف، ط٢، ١٩٨٨م)، ص١٣.

والتشابه في الكلمات العربية في علم التصريف أنواع، منها التشابه في ترتيب حروف الكلمة، دون التشابه في الحركات، فعلى سبيل المثال كلمتا: مُعْظِم ومُعْظَم، فالأولى على وزن "مُفْعِل"، والثانية على وزن "مُفْعَل"، هما تتشابهان من جانب ترتيب الحروف، وتختلفان من جانب الحركة، ومعناهما مختلف، لأن وزن "مُفْعِل" بكسر العين، يدل على صيغة اسم الفاعل، و"مُفْعَل" بفتح العين، يدل على صيغة اسم المفعول.

ومنها التشابه من حيث الوزن – أي الحركات- دون التشابه في ترتيب الحروف، والاختلاف في المعنى، فعلى سبيل المثال: الكلمة التي على وزن "فَعُول" بفتح الفاء وضم العين؛ فهي من أوزان الصفة المشبهة، مثل: "وَقُور" معناها ذو حلم ورزانة[٥] التي تدل على الثبوت والدوام، وهي أَيضًا من أوزان صيغ المبالغة مثل: "شَكُور" التي تدل على صفات الله تعالى- المثيب المنعم بالجزاء[٦]، و"رَسُول" التي تدل على معنى اسم المفعول، معناها المرسَل[٧]. ومنها الكلمة التي تأتي على وزن "فَعِل" بفتح الفاء وكسر العين، وهي قد تكون صيغة من صيغ المبالغة مثل: "حَذِر" معناها استعدّ[٨] تدل على كثير الحذر، تشابهت هذه الصيغة بصيغة الصفة المشبهة مثل: "فَرِح" بمعنى مسرور[٩] ورَضِيَ[١٠].

ومن الأبنية المتشابهة أو الملتبسة هي التي بين المصدر الميمي، واسمي الزمان والمكان، مثل الكلمة التي جاءت على وزن "مَفْعَل" بفتح الميم والعين، مثل: "مَشْرَب" وهي قد تكون مصدرا، أي المصدر الميمي لـ "شرب" معناها "الشرب"، أو اسم الزمان معناها الوجه الذي يُشْرَبُ منه، أو اسم المكان معناها موضع الشرب[١١]، و"مَلْعَب" بمعنى مكان اللعِب[١٢]، أو

---

[٥] جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، **لسان العرب**، (بيروت: دار صادر، ط٦، ٢٠٠٨م)، ج١٥، ص٢٥٧.

[٦] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها**، (تونس: لاروس، ١٩٩٩م)، ص٦٩٧.

[٧] فاضل صالح السامرائي، **معاني الأبنية في العربية**، (الأردن: دار العمار، ط٢، ٢٠٠٧م)، ص٦٠.

[٨] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المرجع نفسه، ص٣٠٠.

[٩] المرجع نفسه، ص٩٢٤.

[١٠] الزيات، أحمد حسن ومصطفى، إبراهيم، وعبد القادر، حامد، والنجار، محمد علي، **المعجم الوسيط**، (تركيا: المكتبة الإسلامية، د.ت)، ص٦٧٩.

[١١] انظر: ابن منظور، المرجع نفسه، ج٨، ص٤٥.

زمان اللعب، أو المصدر الميمي لـ"لعب". والكلمة الثانية التي وقعت فيها المشابهة هي التي جاءت على وزن "مَفْعِل"، بفتح الميم وكسر العين مثل: "مَوْعِد" بمعنى موضع التواعد، وهو الميعاد، فقد تكون مصدرا لفعل وَعَدْتُه، وقد تكون وقتًا للعدة[١٣]. و"المسْجِد" قد سُمع لفظه بالكسر- أي بكسر الجيم- وقياسه الفتح، أي "المسجَد"، بمعنى البيت المخصوص للسجود أي الصلاة[١٤]. ومنها أَيضًا الكلمة التي جاءت على وزن "مِفْعَال"، مثل: "مِفْتَاح" إنها صيغة من صيغ اسم الآلة، معناها آلة الفتح[١٥] وهي تشبه صيغة المبالغة "مِفْضَال" معناها كثير الفضل والخير والمعروف[١٦].

وهذا البحث يركّز ويبحث في صيغة واحدة من تلك الصيغ المتشابهة وهي صيغة "فَعِيْل"، وعنوانه: **صيغة "فَعِيْل" ودلالاتها في سورتين من القرآن الكريم**. وقد وردت هذه الصيغة في كثير من أنواع المشتقات، كما ذكرنا سابقا، وهي متشابهة بين الصفة المشبهة، مثل: "بَخِيْل" معناها شحيح[١٧]، وهي تدل على ثبوت صفة البُخْل ودوامها، وصيغة المبالغة مثل: "نَصِير" معناها مبالغة ناصر، ومناصر بدعم وقوّة[١٨]، وبمعنى اسم الفاعل، مثل: "شَهِيد" معناها من قُتِل مجاهدًا في سبيل الله وهو حيّ عند الله كأنه شاهد أي حاضر[١٩]، وبمعنى اسم المفعول، مثل: "قَتِيل" بمعنى مقتول[٢٠]، والمصدر الذي يدل على السير، مثل "رَحِيل" من

---

[١٢] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها**، ص١٠٨٩.

[١٣] انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج١٥، ص٢٤١.

[١٤] انظر: السامرائي، **معاني الأبنية في العربية**، ص٣٧. وقال سيبويه: "وأما موضع السجود فالمسجَد، بالفتح لا غير" أي لم يخصص له العبادة. نقلاً عن: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٤، ٢٠٠٧م)، ص١١١. والمسجِد قد سُمع لفظه بالكسر وقياسه الفتح، فالمسجِد: المكان الذي بُني للعبادة وإن لم يُسْجَد فيه، انظر: المرجع نفسه، ص١١٠.

[١٥] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المرجع نفسه، ص٩١٥.

[١٦] انظر: ابن منظور، المرجع نفسه، ج١١، ص١٩٣.

[١٧] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المرجع نفسه، ص ١٣٥.

[١٨] المرجع نفسه، ص١١٩٩.

[١٩] ابن منظور، المرجع نفسه، ج٨، ص ١٥٣.

[٢٠] محمد إسماعيل إبراهيم، **قاموس الألفاظ والأعلام القرآنية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط١، ١٩٦١م)، ص٣٠٢.

"رَحَلَ" بمعنى سار ومضى[٢١]، والمصدر الذي يدل على الصوت، مثل "صَهِيل" من صَهَلَ الفرس، إذا صوَّت[٢٢]. وتدل "فَعِيْل" أيضًا على معنى المفاعلة، مثل "ظهير" بمعنى مُظاهِر[٢٣]. وهناك اسم جامد يُبنى على هذه الصيغة، مثل "قَمِيص"، و"سَبِيل"، و"حَدِيث"، و"بَعِير". ومن الأسباب التي جعلتني أختار هذا العنوان ليكون موضوع بحثي، أنَّ القرآن الكريم كلام الله المعجز يحتاج إلى فهم كلماته وتدبر معانيه، ولا يستطيع أحد أن يفهم معانيه وتفاسيره إلا بمعرفة كلماته وأبنيته واشتقاقه أولا، وصيغة "فَعِيْل" وردت كثيرًا في كتاب الله العزيز، مثل: العزيز، والرحيم، والمجيد، والعليم، والمكين، والأمين، والظهير، والعنيد، والنجيّ، والنميم، والقرين، الرجيم، والجحيم وغيرها.

لقد وردت هذه الصيغة في هاتين السورتين حوالي ١٠٩ مرة بتكرار كلمة "حَكِيْم" أربع مرات، و"بَرِيْء" مرتان، و"جَمِيْع" مرتان، و"أَلِيْم" أربع مرات، و"عَظِيْم" مرة واحدة، و"حَصِيْد" مرة واحدة، و"سَمِيْع" مرتان، و"عَلِيْم" تسع مرات، و"شَدِيْد" مرتان، و"سَبِيْل" مرتان، و"رَحِيْم" أربع مرات، و"وَكِيْل" مرتان، و"خَبِيْر" مرتان، و"نَذِيْر" ثلاث مرات، و"بَشِيْر" مرتان، و"كَبِيْر" أربع مرات، و"قَدِيْر" مرة واحدة، و"بَصِيْر" خمس مرات، و"قَلِيْل" ثلاث مرات، و"حَفِيْظ" ثلاث مرات، و"غَلِيْظ" مرة واحدة، و"عَنِيْد" مرة واحدة، و"قَرِيْب" ثلاث مرات، و"عَزِيْز" ست مرات، و"حَنِيْذ" مرة واحدة، و"عَجِيْب" مرة واحدة، و"حَمِيْد" مرة واحدة، و"مَجِيْد" مرة واحدة، و"حَلِيْم" مرتان، و"عَصِيْب" مرة واحدة، و"رَشِيْد" ثلاث مرات، و"بَعِيْد" مرتان، و"كَثِيْر" مرة واحدة، و"ضَعِيْف" مرة واحدة، و"رَقِيْب" مرة واحدة، و"شَقِيّ" مرة واحدة، و"سَعِيْد" مرة واحدة، و"زَفِيْر" مرة واحدة، و"شَهِيْق" مرة واحدة، و"قَمِيْص" ست مرات، و"كَرِيْم" مرة واحدة، و"مَكِيْن" مرة واحدة، و"أَمِيْن" مرة واحدة، و"نَمِيْر" مرة واحدة، و"بَعِيْر" مرتان، و"يَسِيْر" مرة واحدة، و"زَعِيْم" مرة واحدة، و"جَمِيْل"

---

[٢١] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها**، ص ٥١٢.

[٢٢] انظر: المرجع نفسه، ص ٧٥٣.

[٢٣] محمد عبد الخالق عضيمة، **دراسات لأسلوب القرآن الكريم**، (القاهرة: دار الحديث، ١٩٧٢م)، ق٢، ج٤، ص٩٦.

مرتان، و"كَظِيْم" مرة واحدة، و"لَطِيْف" مرة واحدة، و"حَدِيْث" مرة واحدة، و"نَجِيّ" مرة واحدة، و"قَدِيْم" مرة واحدة.

وقد وجدتُ بحوثًا كثيرة تتحدث عن تصريف الكلمات العربية، ومشتقات أسمائها، وأفعالها، وتقسيماتها المختلفة؛ مثل التعدي، واللزوم، والتجرد، والزيادة، والإعلال، والصحة، وغير ذلك، ووجدت دراسة علمية تناولت مثل هذا الموضوع، وهي صيغة "فَعِيْل"، ولكنها وردت في أبواب متفرقة فيها. ولعل هذه الدراسة تكون مرجعًا مفيدًا للطلاب والدارسين، ولعلها أيضا تكون جزءًا من مساهماتي من أجل فهم اللغة العربية، ومساعدة الآخرين من محبي هذه اللغة في استيعاب معانيها، وإدراك أساليبها، باعتبارها لغة القرآن الذي نزل بلسان عربي مبين.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن بعض الكلمات في اللغة العربية متشابهة وملتبسة في بعض صيغها وأوزانها، ولكنها ذات دلالات معينة مختلفة، وهذا مما قد يؤثر سلبًا في فهم الطلاب لأساليبها، ومعانيها فهما جيدا، وينحصر البحث في صيغة واحدة وقع فيها التشابه، وهي صيغة "فَعِيْل" – بفتح الفاء وكسر العين وبعدها ياء ساكنة — وهي الصيغة التي تشترك فيها أنواع كثيرة من المشتقات–كما ذكرنا– مثل الصفة المشبهة، وصيغة المبالغة، والتي تدل على معاني اسم المفعول واسم الفاعل والمفاعلة، والمصدر الذي يدل على صوت، أو على سير، أو غيرها. ومن ذلك، تتضح جليّةً مشكلة هذه الدراسة؛ لأنها سوف تؤدّي إلى الالتباس والتشابه على دارسي اللغة العربية، من أجل فهم معاني هذه الصيغة واستعمالها قراءة ومحادثةً وكتابةً. فلذلك، تسعى الباحثة لبيان دلائل صيغة "فَعِيْل"، وكشف العوامل التي تميز بين معاني هذه الصيغة، ومحاولة وضع معايير مناسبة لمعرفة أنواعها ومشتقاتها، لأجل مساعدة الدارسين في فهم الصيغة فهمًا صحيحًا.

أسئلة البحث

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات البحثية الآتية:

١. ما دلالات صيغة "فَعِيْل" في الصّرف العربيّ؟
٢. وما أصل اشتقاق صيغة "فَعِيْل" لهذه الدلالات؟
٣. ما المعايير أو العوامل التي تميز معاني هذه الصيغة من بين الأبنية الستة: صيغة المبالغة، والصفة المشبهة، والمصادر، والتي تدل على معاني اسم الفاعل، واسم المفعول، والمفاعلة؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

١. مناقشة معاني صيغة "فَعِيْل" في الأبنية الستة التي وردت في سورتين من سور القرآن الكريم وتحليلها، مع بيان دلائلها وأنواعها، وعدد ورودها وتكرارها.
٢. تقديم قواعد ميَسّرة، وعوامل واضحة، تميز بين صيغة المبالغة، والصفة المشبهة، والمصدر، ومعنى اسم الفاعل، واسم المفعول، والمفاعلة، لصيغة "فَعِيْل".
٣. السّعي إلى إفهام الدارسين هذا البناء، ووزنه وأنواعه، ودلائله المختلفة، من خلال آيات القرآن الكريم، ومن ثَمَّ يسهل عليهم فهم معايير هذه الأبنية وقواعدها والتي وقع فيها التشابه أو الغموض في إدراك معانيها.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في الأمور الآتية:

١. تحديد معايير واضحة، وقواعد ميَسّرة ثابتة للتعرف على معنى صيغة "فعيل" بين الأبنية المتشابهة السابق ذكرها.
٢. مساعدة الطلبة على فهم هذه الصيغة أبنيتها ومعانيها فهمًا صحيحا، والتمكن من استعمالها في تعبيراتهم محادثة وكتابة.
٣. معالجة مشكلة الالتباس وعدم الوضوح في فهم بعض أوزان كلمات اللغة العربية، ومعرفة أوجه الاختلاف والاتفاق في أبنيتها، ودلائلها.

٤. ترغيب الطلبة في دراسة اللغة العربية وتعلمها، واستيعاب معانيها وأساليبها، بأسلوب ميسر، وقواعد واضحة.

حدود البحث

تقتصر حدود هذا البحث على ما يأتي:

١. دراسة صرفية دلالية حول صيغة "فَعِيْل" وبيان معانيها، وتشمل الأبنية الستة وهي: صيغة المبالغة، والصفة المشبهة، والمصادر، والتي تدل على معاني اسم الفاعل، واسم المفعول، والمفاعلة.

٢. الكشف عن دلالاتها الصرفية، ومعانيها اللغوية المستعملة من خلال الآيات القرآنية التي وردت في سورتين من سور القرآن الكريم؛ وهما سورة هود، وسورة يوسف، ثم تحليلها.

منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي القائم على الخطوات الآتية:

١. **الخطوة الأولى**: تبدأ الباحثة بجمع المعلومات المتعلقة بالمشتقات المتشابهة في الصرف العربي، ثم تركز على وزن "فَعِيل" بالاعتماد على المصادر والمراجع المعتمدة لهذا البحث، واستقراء مظاهر الألفاظ المشتركة التي تدل على معانٍ متعددة.

٢. **الخطوة الثانية**: تقوم الباحثة بدراسة صيغة "فَعِيْل" المتكررة التي وردت في هاتين السورتين وفق ما ورد في المعاجم وكتب التفاسير المعتمدة، وستحدد معاني هذه الصيغة تحديدًا واضحًا.

٣. **الخطوة الثالثة**: وهي الخطوة الأخيرة، ستقدم معايير التمييز بين دلالات الصيغ، وذلك من أجل توضيح معاني هذه الصيغ للطلبة.

الدراسات السابقة

في سبيل الحصول على معلومات وبيانات علمية لدعم هذه الدراسة، لقد طالعت الباحثة عديدًا من الدراسات والبحوث والكتابات العلمية حول الموضوع، ولعل أبرز الدراسات التي يمكن الاستفادة منها في هذا الموضوع كما يلي:

كتاب بعنوان **أسماء الله الحسنى: دراسة في البنية والدلالة**[٢٤] من إعداد أحمد مختار عمر، تناول فيه دراسة الدلالات الصرفية والمعجمية لأسماء الله الحسنى. قام المؤلف بعمل إحصائي لأسماء الله الحسنى، وبيان معنى كل اسم، ثم تحديد الدلالات الصرفية والمعجمية لها. ومن المعروف أن هذه الأسماء الحسنى وردت كثيرًا بصيغة "فَعِيْل"، فقد وردت فيها حوالي ثلاثين مرةً، فاستفادت الباحثة من معاني الأسماء الحسنى التي بيّنها المؤلف، ومن دراستها في الجانب الصرفي الاشتقاقي، وكذلك الإحصاءات التي قام بها المؤلف. وتلاحظ أن مؤلف الكتاب يركّز على دراسة البنية والدلالات الصرفية المعجمية لأسماء الله الحسنى التي تتشكل من صيغ متعددة ومختلفة، أما الباحثة فستركّز في دراستها الحالية على دراسة الدلالات الصرفية المعجمية لصيغة واحدة وهي "فَعِيْل"، حيث قد اختارت السورتين من القرآن الكريم ليكونا موضعًا لدراستها.

وفي كتاب **في المجالات الدلالية في القرآن الكريم: صيغة افتعل**[٢٥]، تناول زين كامل الخويسكي فيه مشتقًا من المشتقات ليكون مادة الدرس وهي صيغة "افْتَعَلَ" حيث إنها ترددت حوالي ٨٤٩ مرةً في القرآن الكريم. وقدّم إحصائيات كاملة بتحديد المجالات المختلفة لهذه الصيغة في الفصل الأخير من دراسته. وقد اعتمد الباحث في دراسة الأفعال التي وردت على صيغة "افْتَعَلَ" في القرآن على ما ورد في المعاجم وكتب التفاسير، كما قام بتحديد المجال الدلالي لها. ومن ثمة، فقد استفادت الباحثة من منهج المؤلف الذي سوف تطبقه في هذا البحث، وكذلك من الإحصاءات التي وضعها في الفصول الثلاثة الأواخر. وتختلف الدراسة الحالية مع تلك الدراسة في مجالاتها حيث إنها سوف تناقش صيغة "فَعِيْل" في سورتين وهما

---

[٢٤] أحمد مختار عمر، **أسماء الله الحسنى: دراسة في البنية والدلالة**، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ١٩٩٧م).

[٢٥] زين كامل الخويسكي، **في المجالات الدلالية في القرآن الكريم: صيغة افتعل**، (الإسكندرية: دار المعارف، ١٩٩٣م).

سورة هود، وسورة يوسف، وليس القرآن الكريم بكامله، وستركز في تحديد الدلالات الصرفية في أبنيتها الستة المذكورة دون اهتمام كبير في المجالات الأخرى.

وبمطالعة الباحثة كتاب **دراسات لأسلوب القرآن الكريم**[٢٦] الذي أعدّه محمد عبد الخالق عضيمة، وجدت أن المؤلف قد قدّم فيه الظواهر اللغوية في القرآن. باذلاً قصارى جهوده في كتابه الضخم، الذي قسّمه إلى ثلاثة أقسام متضمنة أحد عشر جزءًا. حيث إنه رتّب ألفاظ المصحف بحسب ترتيب أبواب النحو والصرف. ثم قام بجمع الألفاظ القرآنية في كل بابٍ، وقد قدّم إعراب الألفاظ القرآنية ومعانيها التي جمعها من كتب الإعراب القرآني والتفاسير بشكل موجز. تتفق الدراسة الحالية مع هذا الكتاب في تجميع معاني آيات القرآن من كتب التفاسير والإعراب، وتختلف عنها في أنها سوف تناقش وزنًا واحدًا من الأوزان اللغوية فحسب، وفي سورتين محددتين من القرآن الكريم. في ذلك الكتاب نجد أن المواضع التي تتعلق بهذه الصيغة تتركز في الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القسم الثاني والجزء الأول من القسم الثالث. وقد استفادت الباحثة من هذا الكتاب في إطاره التحليلي، وما ورد فيه من معاني الألفاظ القرآنية التي جمعها المؤلف من كتب التفاسير والإعراب، وستكون تلك الألفاظ التي وردت بصيغة "فَعِيْل" مرجعًا مساعدًا للدراسة الحالية، وهي التي ستسهّل للباحثة كتابة هذا البحث.

وفي كتاب بعنوان **معاني الأبنية في العربية**[٢٧] من إعداد فاضل صالح السامرائي سعى لدراسة معاني الأبنية التي أغفلها كثير من اللغويين القدامى ومكملاً ما أغفله القدامى في دراسته لهذه الأبنية. وعلى الرغم من ذلك، فقد قامت هذه الدراسة على الأبنية المشهورة منها فقط وليست دراسة الأبنية كلها فمنها بنية "فَعِيْل" بمعنى مَفْعُوْل، وبنية "فَعِيْلَة"، وأبنية الصفة المشبهة، وأبنية المبالغة. إنه يتفق مع هذا البحث من حيث إنه يتناول بالبحث معانٍ الصيغ الصرفية كما قام بالنظر في استعمالها في آيات القرآن الكريم أكثر من الشعر والنثر، ولكنه قد اختار الأبنية المتعددة والمشهورة، أما البحث الحالي فسيركز على دراسة صيغة "فَعِيْل" فحسب. فمن ثمة، استفادت الباحثة في نتائجها مما توصل إليه السامرائي من نتائج

---

[٢٦] محمد عبد الخالق عضيمة، **دراسات لأسلوب القرآن الكريم**، (القاهرة: دار الحديث، ١٩٧٢م).

[٢٧] فاضل صالح السامرائي، **معاني الأبنية في العربية**، (الأردن: دار عمار، ط٢، ٢٠٠٧م).

في الفرق بين "مَفْعُوْل" و"فَعِيْل" بمعنى مَفْعُوْل، وأَيضًا من بيان دلالات أبنية الصفة المشبهة وأبنية المبالغة بشكل مفصّل التي تضمنت فيها صيغة "فَعِيْل".

وفي رسالة ماجستير بعنوان **صيغة فعيل: دراسة نحوية صرفية دلالية**[٢٨] التي أعدها الطالب مرزوق عطيوي مرزوق المرزوقي من جامعة أم القرى، مكة مكرمة، قدّم الطالب بحثًا جيدا، حيث تناول بيان دلالات صيغة "فَعِيل" وهي تدل على الاسم، والصفة، والمصدر، والظرف، والتوكيد. كما ناقش فيها مسائل التذكير والتأنيث والإفراد والجمع. قام الطالب بدراسة دلالة صيغة "فَعِيْل" والتي تدور حول صيغة المبالغة، والصفة المشبهة، وهي بمعنى فاعل، وبمعنى مفعول، وبمعنى مُفْعِل، وبمعنى مُفْعَل، وبمعنى مُفَاعِل. ومن ثمة استفادت الباحثة من مضمون هذا البحث؛ لأنه يكاد يساوي مضمون الدراسة الحالية. وتختلف هذه الدراسة عن موضوع الرسالة وهي بحث في الدلالات الخاصة لكل الأبنية من خلال المصادر العربية، والتفاسير القرآنية، والمعاجم اللغوية التي تشير إلى تحديد الدلالة. أما الدراسة الحالية، فهي حددت في سورتي "يوسف وهود" من القرآن الكريم كموضع للبحث، واعتمدت الباحثة على المراجع المذكورة سابقًا من أجل تحديد الأبنية لكل الكلمات أو المواد.

[٢٨] مرزوق عطيوي مرزوق مرزوقي، **صيغة فعيل: دراسة نحوية صرفية دلالية**، (رسالة ماجستير في النحو والصرف، جامعة أم القرى، ١٩٨٧م).

هيكل البحث العام

الفصل الأول: خطة البحث وهيكلها العام

المقدمة

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

حدود البحث

منهج البحث

الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الصرف وعلاقته بالاشتقاق

المبحث الأوّل: التّصريف والاشتقاق

المبحث الثاني: الجامد والمشتق وأنواعهما

الفصل الثالث: الأبنية المتشابهة في الصّرف العربيّ

المبحث الأوّل: الأفعال والأسماء المتشابهة

المبحث الثّاني: صيغة "فَعِيْل"، ومشتقاتها، ومتشابهاتها

الفصل الرابع: دراسة تحليلية لصيغة "فَعِيْل" في سورتي هود ويوسف

المبحث الأوّل: حصر صيغة "فَعِيْل" الواردة في سورتين من القرآن الكريم

المبحث الثّاني: الدّراسة التّحليلية لصيغة "فَعِيْل"

الخاتمة: نتائج البحث والتوصيات

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الفصل الثاني
الصرف وعلاقته بالاشتقاق

تمهيد

حَظِيَ الصرف بمكانة مرموقة في الدرس اللغوي باهتمام اللغويين القدامى والمحدثين به. والاشتقاق قسم من الصرف، والصرف علم يبحث عن ما يتصرف من الأفعال وما يعرب من الأسماء، ولا يدرس الصرف الجامد من الأفعال والأسماء كما لا يدرس الأسماء الأعجمية، نحو: إسماعيل، وإبراهيم، ويوسف، والأفعال الجامدة، نحو: بئس، ونعم، واخلولق، وأسماء الأصوات، نحو: غاق، وطقْ، ووَيْه، والحروف، وما شبه بالحروف من الأسماء المتوغلة في البناء، نحو: "مَنْ" و"مَا"[1].

وللأسماء المعربة، صيغ كثيرة وأبنية مختلفة منها: صيغة "فَعِيْل" التي وردت في الصفة المشبهة، وأمثلة المبالغة، والمصدر، واسم الجامد، و"فَعِيْل" بمعنى اسم الفاعل، و"فَعِيْل" بمعنى اسم المفعول، و"فعيل" بمعنى مفاعل، ونحاول في هذا البحث تلخيص لأهم الأفكار التي تتعلق بهذه الصيغة وتدور حولها هذه الصيغة من معانيها، وجذور اشتقاقها، وتصريفها.

المبحث الأول: التصريف والاشتقاق

يحتوي المبحث الأول على تعريف الصرف، والتصريف، والاشتقاق، ومفهومهم، وموضوع الصرف ونشأته. ويحصى أقسام الاشتقاق، وأصله.

[1] محمد سالم محيسن، **تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن**، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٨٧م، ص١٨.